

التعريف بدراسة : مخطط التدبير المندمج للموارد المائية بحوض غيغاية - البهجة

✓ حامل المشروع : وكالة الحوض المائي لتانسيفت

✓ مكتب الدراسات : مجموعة NOVEC / GOPA / RODECO

✓ الممول : البنك الألماني للتنمية KFW.



التعريف بدراسة : مخطط التدبير المندمج للموارد المائية بحوض غيغاية - البهجة

✓ تدخل هذه الدراسة في إطار إعداد المخططات المحلية لتدبير المياه بهدف تفعيل مقتضيات المخطط المديرى للتهيئة المندمجة للموارد المائية، من أجل:

- ضبط الموارد المائية بالحوض.
- تلبية حاجيات جميع القطاعات المستهلكة للماء مع الاقتصاد في استعمال المياه.
- تحسين حالة الصرف الصحي و معالجة المياه العادمة.
- محاربة التعرية و انجراف التربة.
- تدبير الظواهر القصى : الحماية من الفيضانات و تدبير حالات الجفاف
- تفعيل التدبير المندمج للموارد المائية بحوض غيغاية - البهجة.

تقديم مجال الدراسة

يشمل مجال الدراسة المدن و الجماعات القروية التالية:

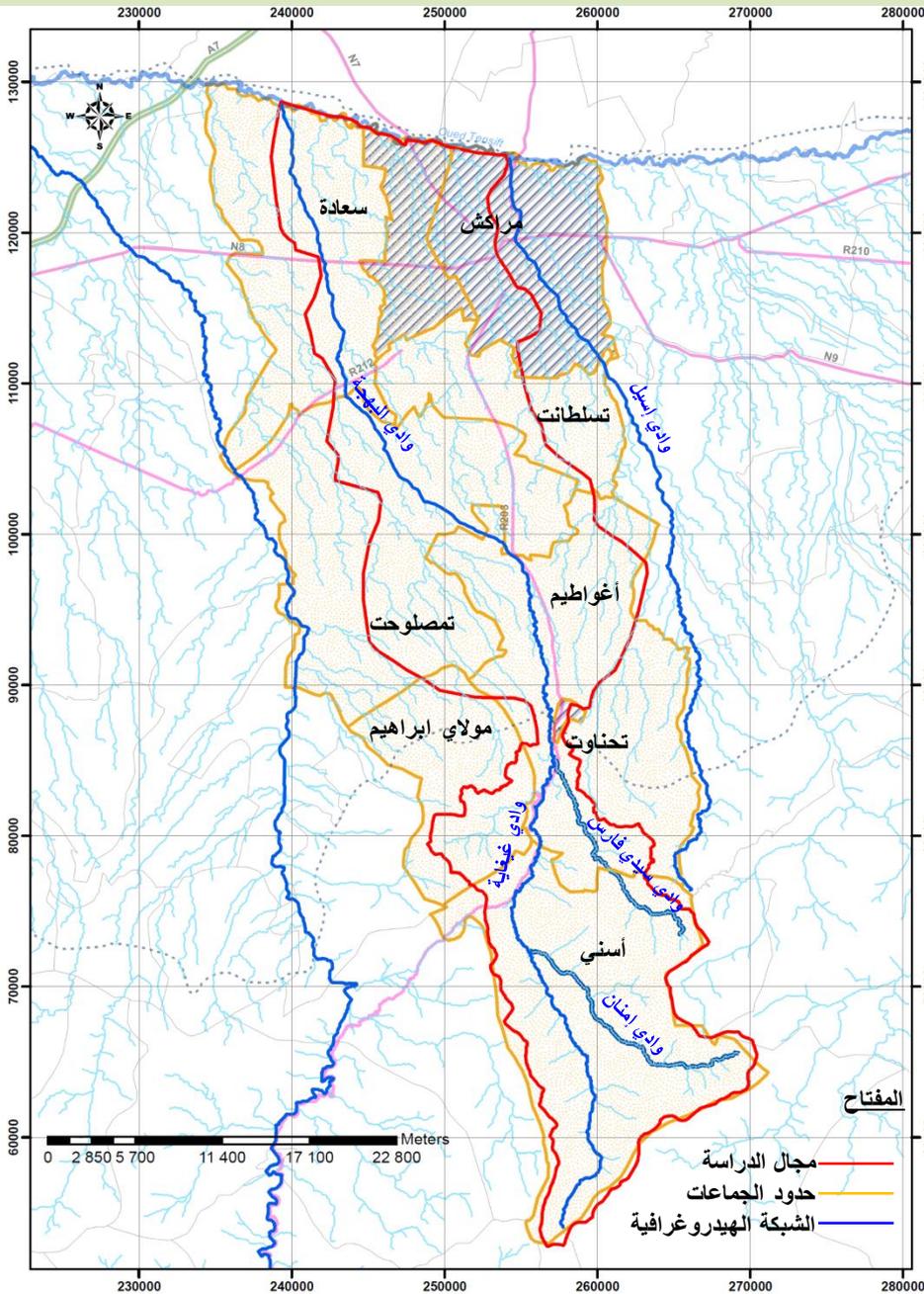
المدن:

مراكش
تحنوت

الجماعات القروية:

السعادة
تسلطانت
تمصلوحت
أغواطيم
مولاي ابراهيم
أسني

المساحة الإجمالية : 860 كلم²



مراحل الدراسة

تمتد هذه الدراسة على ثلاث مراحل من شتبر 2015 إلى يوليوز 2016

المرحلة 1 . إنجاز تشخيص للحالة الراهنة بحوض غيغاية-البهجة:

- الوضعية السوسيو - اقتصادية للحوض.
- تقييم الموارد المائية للحوض
- تقييم الحاجيات و حالة استعمال المياه للسقي.
- تقييم الحاجيات و كيفية تلبية الطلب على الماء الصالح للشرب و الماء الصناعي.
- حالة الصرف الصحي.
- إشكالية الفيضانات.
- الحالة البيئية.
- الاقتصاد في استعمال الماء
- جرد و تحديد دور الفاعلين المحليين المعنيين بتدبير قطاع الماء (من إدارات و جماعات و جمعيات مستعملي المياه).

تمثل ورشة اليوم إحدى محطات المرحلة الأولى للدراسة و ذلك قصد الإخبار و المناقشة التشاورية مع الفاعلين المحليين المعنيين بقطاع الماء.



مراحل الدراسة

المرحلة 2 . دراسة كل التدابير و الإجراءات اللازمة لتصحيح اختلالات تدبير المياه من خلال نتائج التشخيص على مستوى الاستعمالات القطاعية، التدبير و تثمين المياه

مشاريع تهدف إلى رفع وتيرة التنمية السوسيو اقتصادية و إلى تحسين ظروف العيش للسكان

تدابير على مستوى الحكامة

و إجراءات أخرى مواكبة (التحسيس، التكوين....)

إدماج المشاريع في إطار مخطط للتدبير المندمج للموارد المائية

تنظيم ورشة ثانية للمصادقة على نتائج التشخيص و لتحديد و مناقشة مخطط التدبير المندمج للمياه بحوض غيغاية-البهجة



مراحل الدراسة

المرحلة 3. تحديد و دراسة أولويات المخطط

– تحديد الأولويات

– دراسة الجدوى التقنية و الاقتصادية للإجراءات ذات الأولوية.

المرحلة النهائية

– تنظيم الورشة النهائية لتقديم النسخة النهائية للمخطط قصد المصادقة

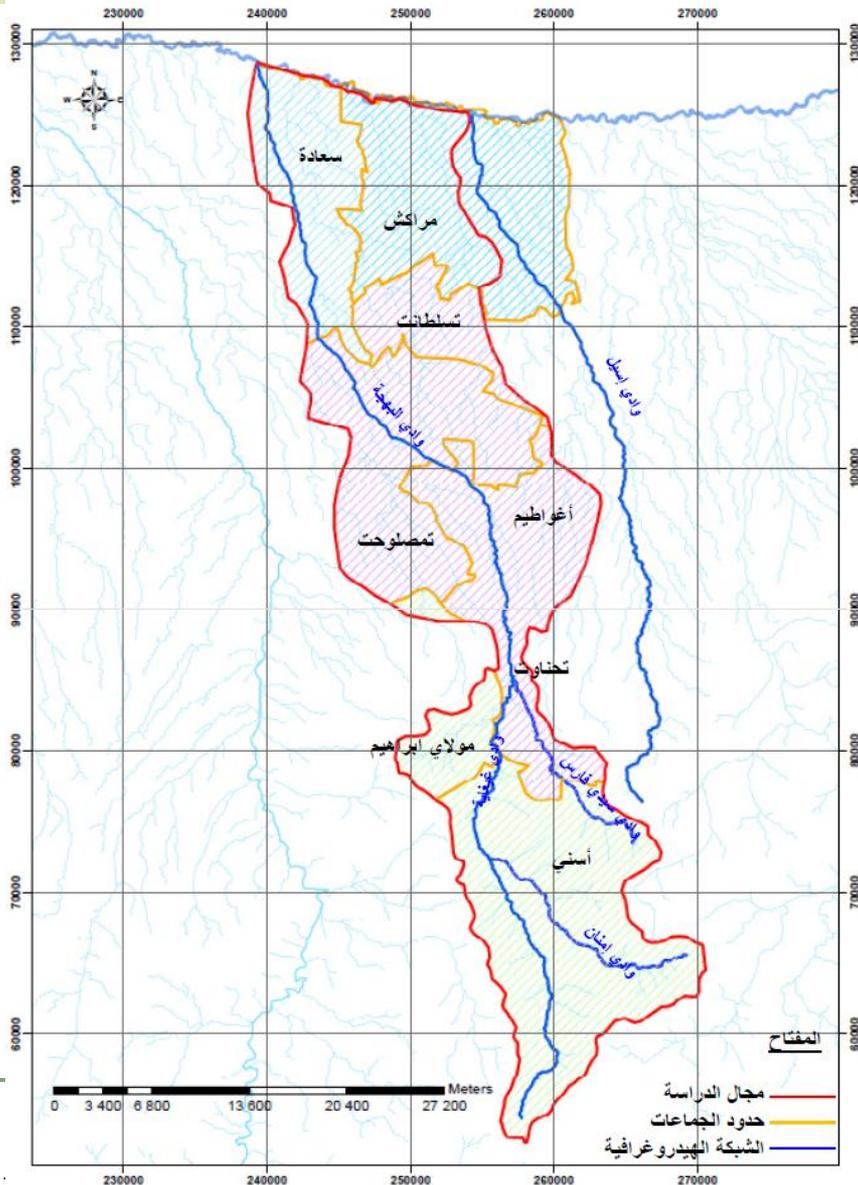
عليه محليا

– تقديم المخطط للبنك الألماني للتنمية من أجل التمويل

مجالات اشتغال مجموعات العمل



تقسيم مجال عمل المجموعات



تم تقسيم مجال الدراسة إلى 3 مناطق:

✓ المنطقة الجبلية:

- جماعة إسني و مولاي براهيم.
- مساحة : 276 كلم²

✓ منطقة سفح الجبل:

- جماعات : اغواطيم، تمصلوحت، شطانت، و بلدية تحاوت.
- مساحة : 380 كلم²

✓ منطقة سافلة الحوض:

- جماعة السعادة و مدينة مراكش.
- مساحة : 204 كلم²

خصوصيات المناطق الثلاث: المنطقة الجبلية

- ✓ منطقة معروفة بتباين الموارد المائية بين سنة و أخرى. ▶
- ✓ دور التساقطات الثلجية مهم لدعم الموارد المائية في نهاية فصل الربيع و في فصل الصيف
- الليدان يعرفان انخفاضا و ضعفا في صبيب مياه الأودية. ▶
- ✓ قلة الموارد المائية الجوفية.
- ✓ الأراضي السقوية محدودة في المناطق المحادية للأودية (أكثر من 25 حوض سقوي تتراوح مساحتها بين 20 و 100 هكتار).
- ✓ تدبير المياه المستعملة للسقي من طرف اجمعيات محلية غير مختصة بالسقي وفق أعراف متوارثة.

خصوصيات المناطق الثلاث: المنطقة الجبلية

- ✓ المنتج الفلاحي يعتمد على أشجار الفواكه و خاصة التفاح.
- ✓ جل المساكن تتزود عن طريق ربط انفرادي مباشرة من عين أو من مجرى الواد، و نظرا لمشكل انخفاض منسوب المياه في الصيف، لجأت بعض الدواوير إلى حفر الآبار.
- ✓ قلة مشاريع الصرف الصحي و منشآت معالجة المياه العادمة.
- ✓ أهمية السياحة الجبلية في اقتصاد المنطقة.

خصوصيات المناطق الثلاث : منطقة سفح الجبل

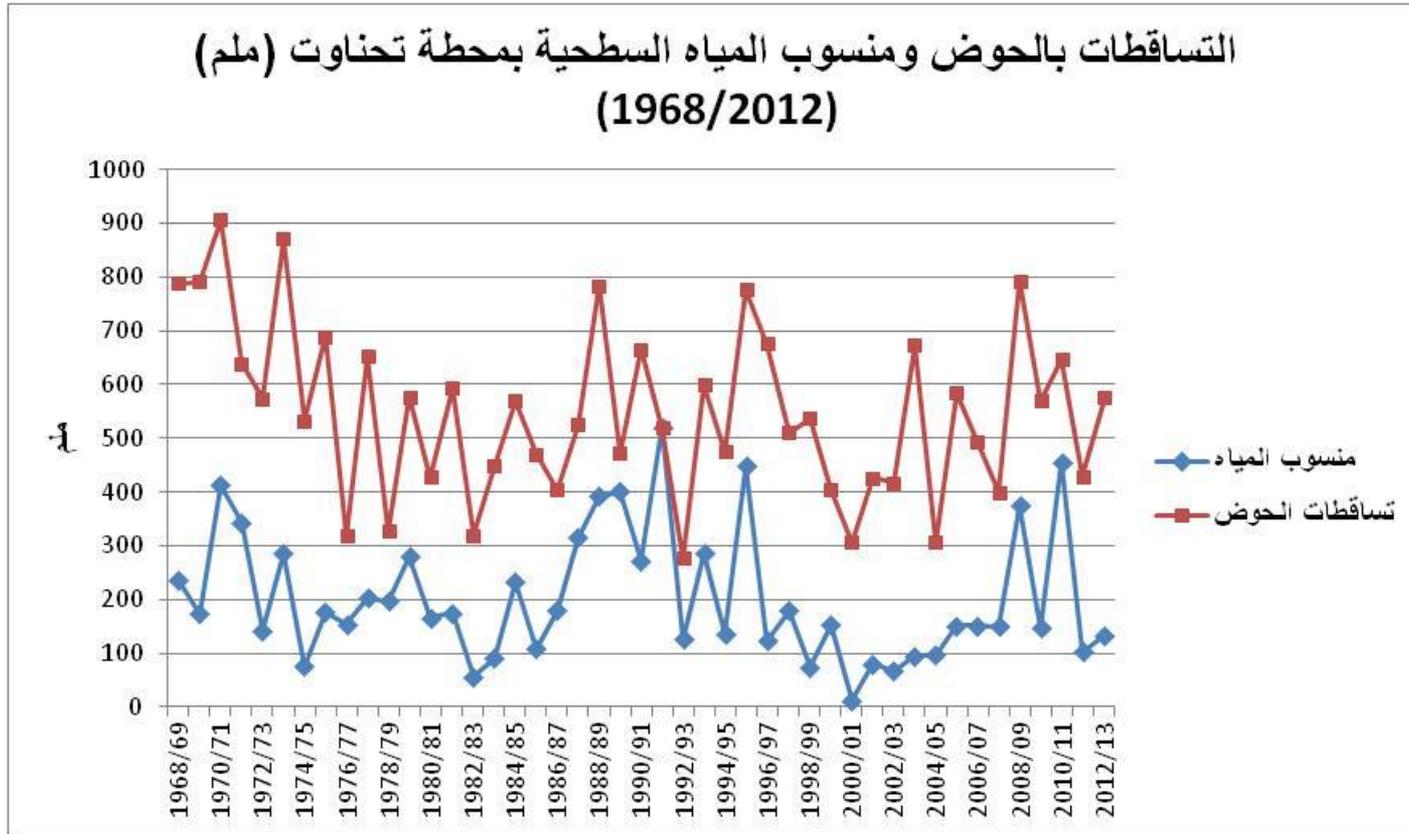
- ✓ حوض سقوي مهم : حوالي 4500 هكتار.
- ✓ يتم سقيها من واد غيغاية - البهجة بواسطة سد بوحوتة (متعرضة لنفس مشكل تباين الموارد المائية)
- ✓ كيفية توزيع الماء محدد بقرار وزاري.
- ✓ المكتب الجهوي للإستثمار الفلاحي يقوم بالمراقبة و السهر على احترام كيفية توزيع المياه.
- ✓ توجد فدرالية المجموعات السقوية (102 جمعية) تدير شبكة الري و تسهر على صيانتها.
- ✓ توجد مساحات مسقية بمياه الفيض (حمولات وادي غيغاية)
- ✓ الانتاج الفلاحي يتمحور حول الحبوب و الأشجار المثمرة (الزيتون، الليمون...)

خصوصيات المناطق الثلاث : منطقة سفح الجبل

- ✓ قلة مشاريع الصرف الصحي و منشآت معالجة المياه العادمة.
- ✓ 70 % من الدواوير مجهزة بشبكات توزيع المياه الصالحة للشرب مسيرة من طرف الجمعيات.
- ✓ الجمعيات التي توزع الماء الشروب لا تقوم بمراقبة جودة الماء،
- ✓ أحد مشاكل الجمعيات : الموارد المالية (المنخرطون لا يؤدون واجباتهم) ،
- ✓ في سافلة المنطقة يتم أيضا استعمال الموارد المائية الجوفية للسقي.

خصوصية المناطق الثلاث : منطقة سافلة الحوض

- ✓ المنطقة السقوية توجد في مجال نفوذ المكتب الجهوي للإستثمار الفلاحي للحوز.
- ✓ تعرف المنطقة السقوية مشكل النمو المتزايد للعمران على حساب الأراضي السقوية.
- ✓ الموارد المستعملة للسقي:
 - موارد حوض واد الأخضر عن طريق قناة السقي الرئيسية " روكاض ".
 - المياه الجوفية تعرف استغلالا مفرطا.
- ✓ خطر تلوث المياه الجوفية : عدم تواجد منشآت لصرف المياه العادمة بالوسط القروي.
- ✓ المنطقة تتضمن مدينة مراكش و جماعة سعادة اللتان تعرفان:
 - مشكل حامولات واد إسيل و واد غيغاية - البهجة (منشآت منجزة وأخرى في طور الإنجاز).
 - التأخير في تفعيل مشروع إعادة استعمال المياه العادمة في سقي مشاريع الكولف و بساتين النخيل.
 - تزايد مهم في الطلب على الماء الصالح للشرب.



المعدل : 48 مليون م³

الحجم الأدنى : 2.6 مليون م³

الحجم الأقصى : 136 مليون م³



